

كمال الدين وتمام النعمة

[382] قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن إسحاق بن محمد بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد [بن علي بن موسى] عليهم السلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس: لم يولد بعد (1)، 7 - وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن معقل، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد بن أيوب، عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه قال: صاحب هذا الامر من يقول الناس: إنه لم يولد بعد. 8 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الامر، فكتب عليه السلام: الامر لي ما دمت حيا، فإذا نزلت بي مقادير الله عزوجل آتاكم الله الخلف مني وأناى لكم بالخلف بعد الخلف. 9 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن - إبراهيم قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبي الحسن عليه السلام جئت لاسأل عن خبره قال: فنظر إلي حاجب المتوكل (2) فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الاستاذ فقال: اقعد، قال الصقر: فأخذني ما تقدم وما تأخر (3) وقلت: أخطأت في المجيء قال:

(1) تقدم الخبر في باب ما روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام ص 360. (2) في معاني الاخبار " فنظر إلى الرارقي وكان حاجبا للمتوكل واوماً إلى أن ادخل ". (3) كذا في جميع النسخ المخطوطة عندي وفي الخصال والمعاني أيضا وفي المطبوع " فأخذ فيما تقدم وما تأخر ". وعليه فالمعنى اما أخذ بالسؤال عما تقدم وعما تأخر من الامور المختلفة لاستعلام حاله وسبب مجيئي، فلذا ندم على الذهاب إليه لئلا يطلع على حاله ومذهبه، أو الموصول فاعل " أخذني " بتقدير أي اخذني التفكير فيما تقدم من الامور من طنه التشيع بي وفيما تأخر مما يترتب على مجيئي من المفساد (البحار)، (*)